(40) عبدا صلى ا عليه وسلم من عند ا وعرضه على العالم. الأصالة الثانية، أصالة المواضيع؛ أي أنّ معلومات ومعارف القرآن ابداعية مبتكرة، وليست التقاطية ولا مقتبسة. والتحقيق حول هذا الأمر من واجبات المعرفة التحليلية. الأصالة الثالثة، هي أصالة القرآن الإلهية، أي أن هذه المعلومات ألقيت على الرسول الأعظم من أفق أعلى من أفق أفكار الرسول، وإنما كان الرسول متلقيا من الوحي وحاملا لهذه الرسالة. وهذه النتيجة نحصل عليها من المعرفة الجذرية للقرآن. وهذه المعرفة الجذرية، وبعبارة أخرى تعيين أصالة العلوم القرآنية مبتنية على المعرفة من القسم الثاني. ولذلك، فإننا نبدأ البحث من المعرفة التحليلية، أي نحقق في هذا الأمر: ما هي محتويات القرآن؟ وما هي المواضيع المعروضة في القرآن؟ وفي أي المواضيع أظهر القرآن اهتمامنا أكثر؟ وكيف عرضت تلك المواضيع؟